

المحاضرة الثالثة

مناهج و أساليب البحث العلمي

① مفهوم المنهج العلمي:

1- مفهومه :

1.1/ تعريفه :

. لغة: المنهج (Methode) في اللغة يعني الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم شيء معين، وفقا لبعض المبادئ بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة.

. اصطلاحا : الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة

2.1/ خصائص المنهج العلمي :

- أ. طريقة التفكير و العمل المنظم التي تقوم على الملاحظة
- ب. الموضوعية و البعد عن التحيز و الميولات الشخصية
- ج. الديناميكية و المرونة في قابلية التعديل و التغير في المعلومة
- د. امكانية التثبت من نتائج البحث العلمي في أي وقت و باستخدام الطرق العلمية
- هـ. امكانية تعميم نتائج البحوث العلمية
- و. القدرة على التنبؤ بوضع تصور لمستقبل الظاهرة

3.1/ تصنيف مناهج البحث العلمي :

. تقسيم هويتني : وأنواع مناهج البحث عنده هي: المنهج الوصفي ، المنهج التاريخي ، المنهج التجريبي ، البحث الفلسفي ، البحث التنبؤي ، البحث الاجتماعي ، البحث الإبداعي ، تقسيم ماركيز : المنهج الأنثروبولوجي ، المنهج الفلسفي ، منهج دراسة الحالة ، المنهج التاريخي ، منهج المسح ، المنهج التجريبي

. تقسيم جود وسكيتس : المنهج التاريخي ، المنهج الوصفي ، منهج المسح الوصفي ، المنهج التجريبي ،
منهج دراسة الحالة ، منهج دراسات النمو والتطور

4.1/ تصنيف البحوث حسب الهدف :

- . البحث النظري : يهدف لتطوير او تعديل نظرية معينة
- . البحث التطبيقي : يهدف لإختبار نظرية ما و تقويم استعمالها
- . البحث التقويمي : يهدف لإختيار بديل معين من مجموعة البدائل
- . البحث التطويري : يهدف لتطوير برامج تدريبية او انظمة ادارية
- . البحث الاجرائي : يهدف لحل مشكلات يومية ملحة باستخدام الطرق العلمية

② المنهج التاريخي:

1.2/ البحث التاريخي : هو وضع الأدلة المأخوذة من الوثائق والمسجلات مع بعضها بطريقة منطقية, والاعتماد على هذه الأدلة في تكوين النتائج التي تؤدي إلى حقائق جديدة, وتقدم تعميمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو على الدوافع والصفات الإنسانية.
عناصر

2.2/ خطوات المنهج التاريخي:

- أ- / تحديد المشكلة العلمية التاريخية: أي تحديد المشكلة أو الفكرة العلمية التاريخية التي تقوم حولها التساؤلات والاستفسارات التاريخية
- ب- / جمع وحصر الوثائق التاريخية: جمع كافة المصادر والوثائق والآثار والتسجيلات المتصلة بعناصر المشكلة, ودراسة وتحليل هذه الوثائق بطريقة علمية للتأكد من صحتها وسلامة مضمونها
- ج- / نقد الوثائق التاريخية: هي عملية التقييم والفحص والتحليل وتتطلب صفات خاصة في الباحث, مثل: الحس التاريخي القوي, الذكاء اللماح ، الإدراك العميق, الثقافة الواسعة والمعرفة المتنوعة, وكذا القدرة القوية على استعمال فروع العلوم الأخرى في تحليل ونقد الوثائق وهذا النقد قد يكون نقدا خارجيا وقد يكون نقدا داخليا.

. النقد الخارجي : يستهدف هذا النقد التعرف على هوية وأصالة الوثيقة, والتأكد من مدى صحتها, وتحديد زمان ومكان وشخصية المؤلف للوثيقة, وكذا ترميم أصلها إذا طرأت عليها تغيرات, وإعادتها إلى حالتها الأولى

. النقد الداخلي : ويتم عن طريق تحليل وتفسير النص التاريخي والمادة التاريخية وهو ما يعرف بالنقد الداخلي الإيجابي وبواسطة إثبات مدى أمانة وصدق الكاتب ودقة معلوماته وهو ما يعرف بالنقد الداخلي السلبي

د- عملية التركيب والتفسير: هي تنظيم الحقائق التاريخية الجزئية المتناثرة والمتفرقة وبنائها في صورة أو فكرة متكاملة وجيدة من ماضي الإنسانية.

3.2/ أدوات جمع المعلومات في المنهج التاريخي :

1. الملاحظة التحليلية للمصادر التاريخية (النقد الداخلي و الخارجي)

2. التحليل التقني باستخدام الاجهزة و التكنولوجيات المختلفة لكشف صحة او زيف المصدر التاريخي

3. المقابلات الشخصية لشهود العيان و رواة الحوادث

4. استطلاعات الرأي و الاستبيانات

4.2 صياغة الفروض في المنهج التاريخي : تتعد الفروض في الدراسات التاريخية لأن معظم الاحداث

التاريخية لا يمكن تفسيرها بشكل موضوعي لأنها معقدة و متداخلة

5.2 كتابة تقرير البحص التاريخي : تقرير البحث التاريخي لا يختلف في مواصفاته عن غيره من

تقارير الابحاث الاخرى و هناك اعتبارات لكتابة التقرير :

. كتابة الحقائق التاريخية على بطاقات او مذكرات خاصة

. دراسة البانات التاريخية مع ذكر السبب و نتيجة الحوادث

. كتابة البحث التاريخي على اساس العناصر التالية : المقدمة و بيئة المشكلة ، الدراسات السابقة ،

فرضيات البحث ، منهجية البحث لإختبار الفرضية بواسطة المنطق اللفظي او الوسائل التقنية ، عرض

الحقائق و تقديم البراهين التاريخية و التفسير ، اقتراح النتائج و التوصيات